



ريدان

ريدان مجلة محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه



العدد العاشر - ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

مجلة محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد العاشر - ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م

الهيئة الاستشارية :

أ.د إبراهيم محمد الصلوي
أ.د عبدالحكيم شايف محمد
أ.د إبراهيم محمد المطاع
أ.د عبدالله عبده أبو الغيث
أ.د عميدة محمد شعلان
أ.د محمد سعد القحطاني
أ.د منير عبد الجليل العريقي
أ.م.د خلدون هزاع نعمان

رئيس التحرير

أ.عُباد بن علي الهيال

مدير التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

تنسيق وإخراج فني:

آمال عبدالله الخاشب

نقشا الغلاف :

الغلاف الأمامي : من مقتنيات المتحف الوطني - الرمز المتحفى YM 11099

الغلاف الخلفي : نقش من معبد أوام mb 2005 i-50



الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِءَ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾﴾ إِنِّي

وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾

[النمل ٢٢-٢٣]

المحتويات

٦.....	شروط النشر
٧.....	إهداء
٨.....	إفتتاحية العدد
١٣.....	نقوش
أ.د. إبراهيم محمد الصلوي	
١٤.....	وهب إيل يحوز ملك سبأ في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام
أ.د محمد علي الناشري	
إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذوي ريدان	
٣٣	في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام
أ.محمد أحمد عبدالله ثابت	
٦٢.....	أضواء جديدة في حروب إيل شرح يحضب وكرب إيل ذي ريدان- نقش جديد من معبد أوام
د.أحمد علي صالح فقفس	
٩٢	نقشان برونزيان بخط الزبور اليماني
أ.علي ناصر صوال	
١١١.....	نقوش سبئية جديدة من محافظات صنعاء وعمران وحجة - دراسة لغوية تاريخية
أ.خالد عبده محمد الحاج	
١٦١	نقش إهدائي سبئي جديد من حصن ثلا - دراسة تحليلية
١٧٣.....	دراسات
أ.م.د.محمد بن علي الحاج	
١٧٤	البحث في تأريخ كتاب الطّواف حول البحرِ الإِريثريّ (البيريلوس) في ضوء النقوش اليمنية القديمة
د.صلاح سلطان الحسيني	
٢٠٤.....	تجربة اليمن في الآثار الغارقة
أ.د.عبدالحكيم شايف محمد	
٢١٨.....	الحفريات الإنقاذية لمومياوات مقبرة الحيد وادي ظهر

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

منبر جامع الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم - دراسة أثرية فنية مقارنة ٢٤٧

٢٧٠..... تقارير

أ. عادل يحيى الوشلي

تقرير زيارة ميدانية لمواقع أثرية في محافظة الجوف ٢٧١

أ. كمال عبدالله الضبعي

قطع أثرية من بينون - دراسة وصفية ٢٩٣

أ. نشوان صالح معلوم

تسجيل قطع أثرية وتصويرها من خربة همدان - الجوف ٣١١

أ. عباد بن علي الهيال

آثار أرحب أثر بعد عين ٣٢٨

نقشان من شبام الغراس ٣٤٥

٣٤٧..... ملخص رسالة ماجستير

أ. علي أحمد أحمد مفتاح

المعاملات اليومية في اليمن القديم - دراسة من خلال نقوش الزبور ٣٤٨

٣٦٦..... دليل

أ. رياض عبدالله عبدالكريم الفرح

دليل النقوش والدراسات اللغوية والبحوث الأثرية المنشورة في مجلة ريدان

منذ صدورها ١٩٧٨م - ٢٠٢٢م ٣٦٧

آثار أرحب ... أثر بعد عين

* أ.عباد بن علي الهيال

كنت اظن اني سأرى تألب ريام فور بروز الجبل قدامي . سارت السيارة بنا صُعداً على جبل عال ابيض من البلق يمتاز عما حوله . أعلى الجبل مستوٍ واسعٌ وعليه قام معبد تألب ريام ذو المكانة العالية في اليمن القديم .

وقفنا قدام فناء بداخله بيت حديث البناء من طبقتين نادينا فخرج علينا شاب رحب بنا وادخلنا الفناء . كان دليلنا الاستاذ سمير السخيمي وهو رجل مثقف بالتاريخ اليمني و له معرفة بأهل هذا البيت وهم من بيت ابو دجانة . خرج علينا شاب باسم لطيف اسمه محمد أبو دجانة فرحب بنا وأدخلنا لفناء بيتهم فوجدنا عند جدار البيت احجارا عليها النقوش ومنها ما هو منكفئ على وجهه فنهض بعضنا وقلب حجرين فإذا بهما نقشان مسنديان كتباً بخط بديع قرأت على الحاضرين محتوى النقشين ووجدت منهم انصاتا ورأيت في أعينهم إعجابا بتاريخنا كان معنا الاخ الاستاذ حميد عاصم وكيل اول محافظة صنعاء والشيخ عبدالوهاب الطهيف ومرافقوهم . (الصور: ١ ، ٢ ، ٣)

ثم قادنا محمد إلى خلف بيته حيث رصت الواح عليها نقوش منها نقش قديم كتب من اليمن الى اليسار ثم من اليسار إلى اليمن وهكذا ... (الصور : ٤ ، ٥ ، ٦)

بعدئذ مضى بنا محمد إلى موضع آخر فرأينا حفرا قام به أحدهم أظهر صفتين من حجارة مسواة تسير في شكل دائري فقد رنا أن هذا جزء من جدار المعبد . (الصورة : ٧)

اقتسم صاحب البيت واحد ابناء عمومته فناء المعبد فأقام كل منهما سورا له من حجارة غير مسواة وغير مثبتة بمادة

خارج الفناء تجد بيوتا قديمة مهجورة على بعض جدرانها بعض احجار عليها نقوش مسندية . (صورة : ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩)

* رئيس الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

انشغل رفاقي بالتقاط صور لتلك النقوش على جدران البيوت المهجورة تلك ومنها مسجد به ضريح بينما اخذني الشاب محمد إلى بقعة في منتصف الجبل فلقيت نقشين زبرا على صفا فسألت الشاب إن كان أحد قد صور هذين النقيشين! فأجاب: نعم صورهما باحث اسمه عبدالرحمن الحضرمي وسألته إن كان الا جانب قد زاروا الجبل في عهد قريب فقال باحثه اسمها اليزايبث دورومونيكا زعمت انها متزوجة من يماني . (الصورة : ٨) فوق هذين النقيشين الذين على الصفا كتبت كلمات تقول " وثن السر .." فلفت انتباهي شاب آخر لحق بنا فأشار بيده إلى مكان بعيد مقابل هذين النقيشين أسقل الجبل في جهة قرية مدر وقال انه يشير إلى وادي السر في مدر.

نزلنا بالسيارات من الجبل إلى قرية على يسارنا يقال لها (توه) ولعلها المعروفة في النقوش باسم (أ ت و ت) تخللنا بعض بيوتها علنا نرى شيئا من الآثار فلم نجد سوى عمود اثري اعيد نصبه علي حافة بركة مقضضة بها بقية ماء.

عند خروجنا من (توه) وحين كنا على الخط المعبد اشار صاحبنا إلى قرية (أتوت) القديمة وقد هجرت.

ثم انتقلنا إلى جهة مدر (صروح أرحب) فأوصلنا الادلاء إلى شعب فسيح حجارته سوداء بركانية بخلاف ما حوله من ارض بيضاء كأن سيل الحمم البركانية سال هنا وقبل ان ندخل الموقع الاثري ارانا الادلاء بقعة مسورة فدخلناها ورأينا آثار أقدام قيل لنا إنها آثار أقدام ديناصور لم يبق من آثار مدر القديمة سوى اماكن مركومة لا شك ان اسفلها تقع المدينة القديمة.

كان الادلاء يروننا بعض آثارها فهنا آثار لقاعدة حجرية لباب وهنا احجار مهندمة هي جزء من جدار مبنى وهناك جزء من عمود .نبهنا الأدلاء إلى سعة مساحة مدر القديمة . ورأينا نبشا حديثا لم يكن بالأمر الجديد علينا فحششناهم على منع هؤلاء المخربين ولو بالقوة

(صورة: ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣)

بعد ذلك انتقل بنا الادلاء إلى مدر الجديدة لنرى نقوشا في مسجد يقال له مسجد الهادي، حين وصلنا المسجد رأينا نقوشا على الجدار داخل فناء المسجد وكانت ثلاثة تقريبا ونقشا على جداره الخارجي . وهذه النقوش صارت معروفة على مدونة النقوش الايطالية داسي (DASI).

(صورة: ١٨، ١٩، ٢٠ نقوش مسجد الهادي - مدر - ارحب)

صلينا الظهر والعصر جمعا وقصرا ثم اخذني الشاب صلاح هراش وهو شاب ذكي إلى شجرة اسفلها نقشان ملقيان قال انهما جديدان وانهما قد جلبا من مدر القديمة التي مررنا بها (صرواح) فقرأتهما له وكان إلي جانبه كهل.

احد هذين النقشين غير مكتمل وورد فيه ذكر لرجلين : (عيثم) و(غطفان) وبنيهما ويبدو انهما قد قدما قربانا لتألب ريام ويطلبان عون سادتهما بني همدان الحاشديين ويتعوذان من كل مؤذ وحاقد.

ونصه : (الصورة : ٢١)

- ١- م / و ع ي ث م م / و غ ط ف ن / و ب ن ه م و / ب ..
- ٢- ف د / ب م ق م / و م ل أ / ت أ ل ب / ر ي م م / ب ع ل ..
- ٣- ب ر د أ / أ م ر أ ه م و / ب ن ي / ه م د ن / و ب و ..
- ٤- ن / ب ن / ك ل / م ه ب أ س م / و ن ك ي م ..

والنقش الآخر مكتمل يذكر رجلا باسم وهب أظلم بن غضب وذو رماة وقد قرب قربانا للإله سميع.

ونصه : (الصورة : ٢٢)

- ١- و ه
- ٢- ب م / أ ظ ل م
- ٣- ب ن / غ ض ب م
- ٤- و ذ ر م ت
- ٥- ه ق ن ي / س م ع

(و لوهب أظلم بن غضب هذا ذكر في نقش مسندي مع رجل آخر وابنائهم ذكروا فيه أنهم بنوا مقبارهم رباح^١ ولأسرة غضب ذكر في النقوش ومنهم قادة أزروا الملك الحاشدي شعرم اوتر في حروبه على حضرموت^٢ وذكروا ايضا منسوين الى غضب وذوي رمات في نقش في مسجد من قرية مدر الجديدة (ذكره موقع داسي ولم يذكر مكانه) وهو الموقع نفسه الذي وجد به هذا النقش ووصفوا بأنهم من اتباع بني همدان^٣ كما ورد ذكرهم في نقش تشريعي آخر من مدر أيضا^٤ نقوش هذه القرية تذكر رجالا كانوا اتباعا لبني همدان ولا غرابة فمدر ليست بعيدة ناعط وكانط من ثلث حاشد احد اثلاث اتحاد مملكة (س م ع ي) فهل كانت مدر ضمن ثلث حاشد؟

وقد رأينا فيما بعد في العصر الإسلامي أن ناعط كانت تعد ضمن بلاد أرحب ومنها القيل الكبير سعيد بن قيس الناعطي الارحي من خواص الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وكان سعيد بن قيس ايضا كبير همدان (حاشد وبكيل) في العراق.

وقد أشار الكهل إلى دار من حجر مهجورة قال انها دار سعيد بن قيس و اشار الي جهة مقابلة من هذه القرية وقال ان ثمة قرية او محلا ما زال به نسل سعيد بن قيس وهو محل بني قيس احد اثمان مدر وهذا امر وارد.

دعانا آل هراش إلى الغداء فأجبناهم اليه وعند دخولنا بيته وجدنا بجانب الباب كسرة من حجر أثري ذكر عليها الاسم (ت ب ع ن)

ونصه : (الصورة : ٢٣)

١- ه ب م / و ت ب ع ن..

٢- و م ض ح ه م و...

١ النقش الموسوم بـ (CIH 286)

٢ النقش الموسوم بـ (CIH 334)

٣ النقش الموسوم بـ (CIH 340)

٤ النقش الموسوم بـ (Robin / al - Masamayn 1)

ونادرا ما ورد هذا الاسم (ت ب ع ن) وقد ورد مرة اسم علم لنقش من جبل ثنين مقتويا لبني همدان ° فهل هو اسم الرجل نفسه ام غيره . الله اعلم
وعلمنا منهم ان الشاب صلاح قد اسس جمعية أثرية معترفاً بها من الجهات الرسمية فأبدينا استعدادنا للتعاون معه.
وبعد الغداء استأذناهم في العودة إلى صنعاء فرجعنا وفي الطريق رأينا قناة بها ماء جار أسود كالقطران تنبعث منه رائحة كريهة وعلى جانبيه تنتشر مزارع الخضروات التي تباع في اسواق العاصمة ويأكل منها أهالي صنعاء المحروسة.

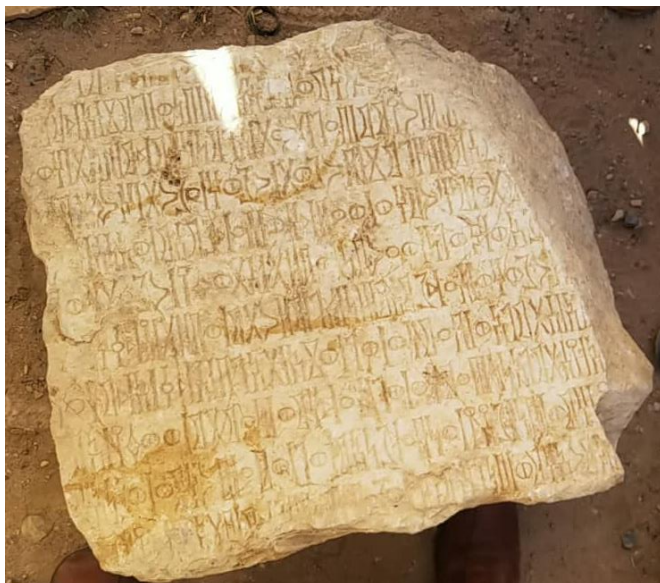
الصور:



صورة ١



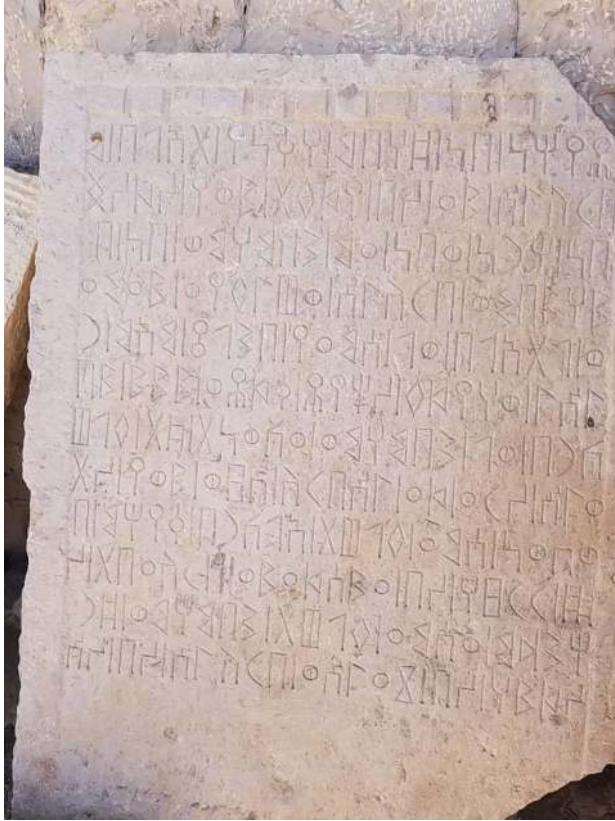
صورة ٢



صورة ٣



صورة ٤



صورة ٥



صورة ٦



صورة ٧



صورة ٨ (صفا عليه نقشان) صل تالب ريام



صورة ٩



صورة ١٠ قوش حول باب بيت مهجور



صورة ١١



صورة ١٢ - من آثار مدر - أرحب



صورة ١٣ - من آثار مدر - أرحب



صورة ١٤ - من آثار مدر - أرحب



صورة ١٥ - من آثار مدر - أرحب



صورة ١٦ - من آثار مدر - أرحب



صورة ١٧ ١ - من آثار مندر - أرحب



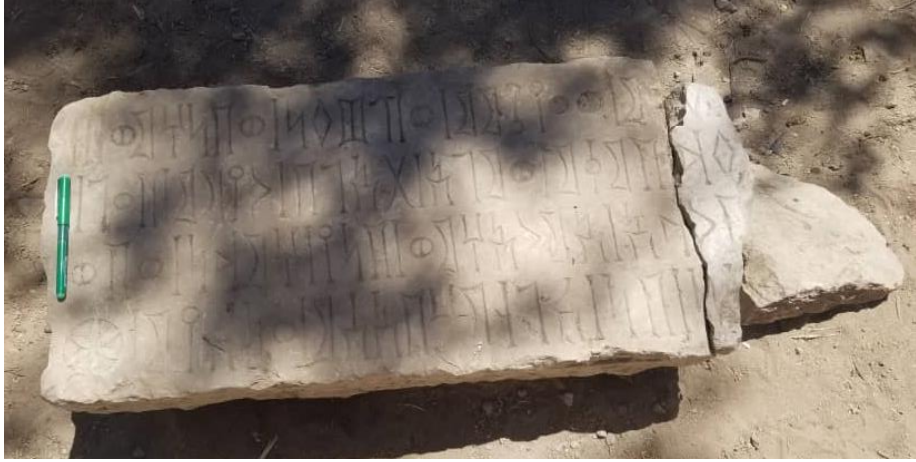
صورة ١٨ - نقوش مسجد الهادي



صورة ١٩ - نقوش مسجد الهادي



صورة ٢٠ - نقوش مسجد الهادي



صورة ٢١



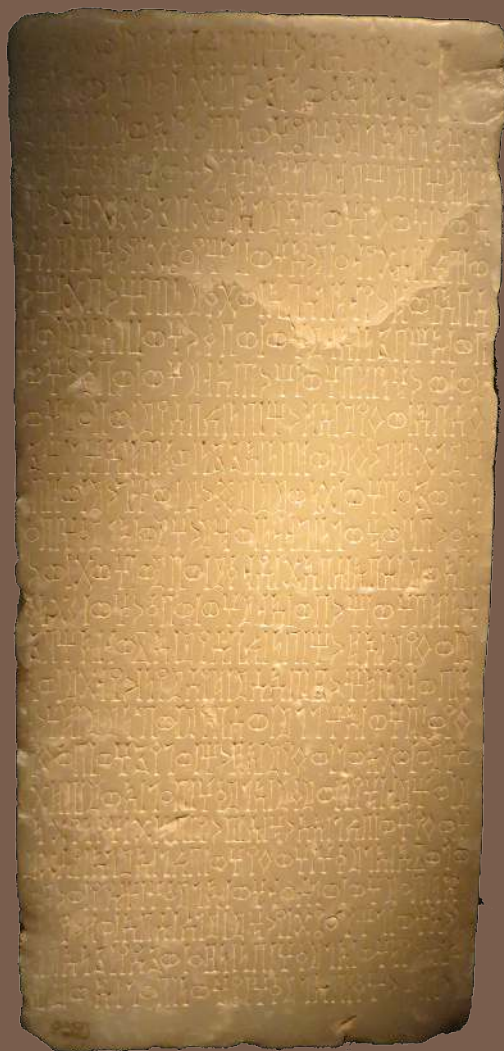
صورة ٢٢



صورة ٢٣



ريڊان



raydan@goam.gov.ye

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية